



الخطة الاستراتيجية للمنظمة 2016-2019

السياق

على الماء والطاقة، وتوفير حياة صحية، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتحقيق النمو الاقتصادي ومكافحة آثار تغير المناخ عن طريق توفير الخدمات في مجالات الطقس والمناخ والهيدرولوجيا وما يتصل بذلك من خدمات بيئية لدعم إدارة مخاطر المناخ، والقدرة على المقاومة فيما يتصل بالمناخ، والاقتصاد الأخضر، والحد من مخاطر الكوارث، والأمن الغذائي والزراعة، وتحسين صحة المواطنين والرفاه الاجتماعي، وإدارة المياه، واللجوء إلى موارد الطاقة المتجددة من قبيل الطاقة المائية، والشمسية وطاقة الرياح؛

الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وتحسين الجودة البيئية من خلال تصميم خدمات خاصة بالطقس والمناخ والهيدرولوجيا وما يتصل بها من خدمات بيئية لإدارة موارد الغلاف الجوي والموارد الأرضية والمائية في جميع النطاقات الزمنية، وتطوير وإدارة الموارد الطبيعية الأخرى.

دور المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا

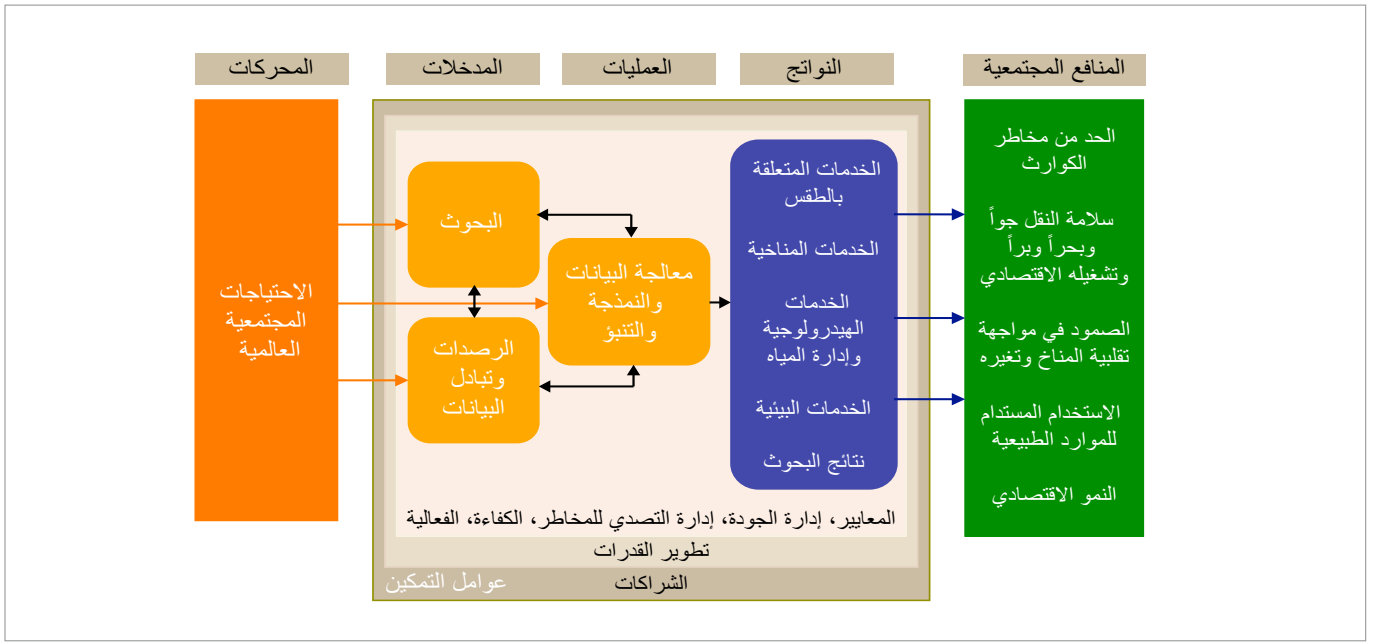
يوضح الشكل 1 أدناه دور المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا في تلبية الاحتياجات المجتمعية العالمية. والمرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا قائمة على مؤسسة لعمليات الرصد والبيانات التي تستخدم، إلى جانب أنشطة البحث، لتقديم معلومات وخدمات قيمة وفي الوقت المناسب ومن نوعية جيدة. ويمكن أن تؤثر هذه المعلومات والخدمات بشكل إيجابي في القرارات الحاسمة لمن هم سريعاو التأثير بظواهر الطقس والمناخ والماء المتطرفة، وكذلك في مساعدة صانعي القرارات على تلبية الاحتياجات المجتمعية. وهذه الخدمات تساعد أيضاً في تحسين جودة البيئة، وتمكّن من تحقيق نواتج آمنة وفعالة في النقل وفي دعم النتائج الصحية الإيجابية من خلال الإنذارات بالآثار الصحية المترتبة على تردي جودة الهواء أو تفشي الأمراض

تضع الخطة الاستراتيجية للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية 2016-2019 التوجهات والأولويات لكي تسترشد بها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في تنفيذ نشاطاتها، لتمكين جميع الأعضاء من تحسين معلوماتهم ونواتجهم وخدماتهم. وتتسبب الخطة الاستراتيجية لتزايد الطلب على الخدمات ذات الجودة العالية فيما يتعلق بالطقس والماء والمناخ، من أجل تعزيز قدرة المجتمعات على المقاومة، والإسهام في النمو الاقتصادي وحماية الأرواح والممتلكات من الظواهر المتطرفة المتصلة بالطقس والمناخ والماء. والهدف هو تقديم خدمات ذات جودة عالية للمواطنين ملائمة لاحتياجاتهم فيما يتعلق بالطقس والمناخ والهيدرولوجيا وغير ذلك من الخدمات البيئية لتمكينهم من التصدي للتحديات المتطورة بشكل سريع والمرتبطة بتقلبية المناخ وتغيره.

تهيئة الأوضاع للتنمية المستدامة

برامج المنظمة (WMO)، التي تسلم بتزايد المخاطر الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية والمنافع التي تجلبها خدمات الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا، تُصمم وتنفذ لتحسين قدرات جميع المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) من أجل الوفاء بولاياتها وإفادة حكوماتها ومؤسساتها ومواطنيها، والإسهام في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واتفاق باريس وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث 2015-2030، والوفاء بالاحتياجات المجتمعية العالمية الواسعة النطاق التالية:

- تحسين حماية الأرواح والممتلكات للحد من مخاطر الكوارث عن طريق التخفيف من آثار ظواهر الطقس والمناخ والماء وغيرها من الظواهر البيئية الخطيرة وتلبية الحاجة إلى تحسين سلامة النقل براً وبحراً وجواً؛
- استئصال الفقر، وضمان استدامة سبل العيش وقدرتها على مواجهة المصاعب، وتحقيق الأمن الغذائي، والحصول



الشكل 1: عرض تخطيطي للعمليات التي يشملها تقديم خدمات فعالة فيما يتعلق بالطقس والمناخ والهيدرولوجيا والخدمات اللازمة لتحقيقها ذات الصلة بولاية المنظمة (WMO)

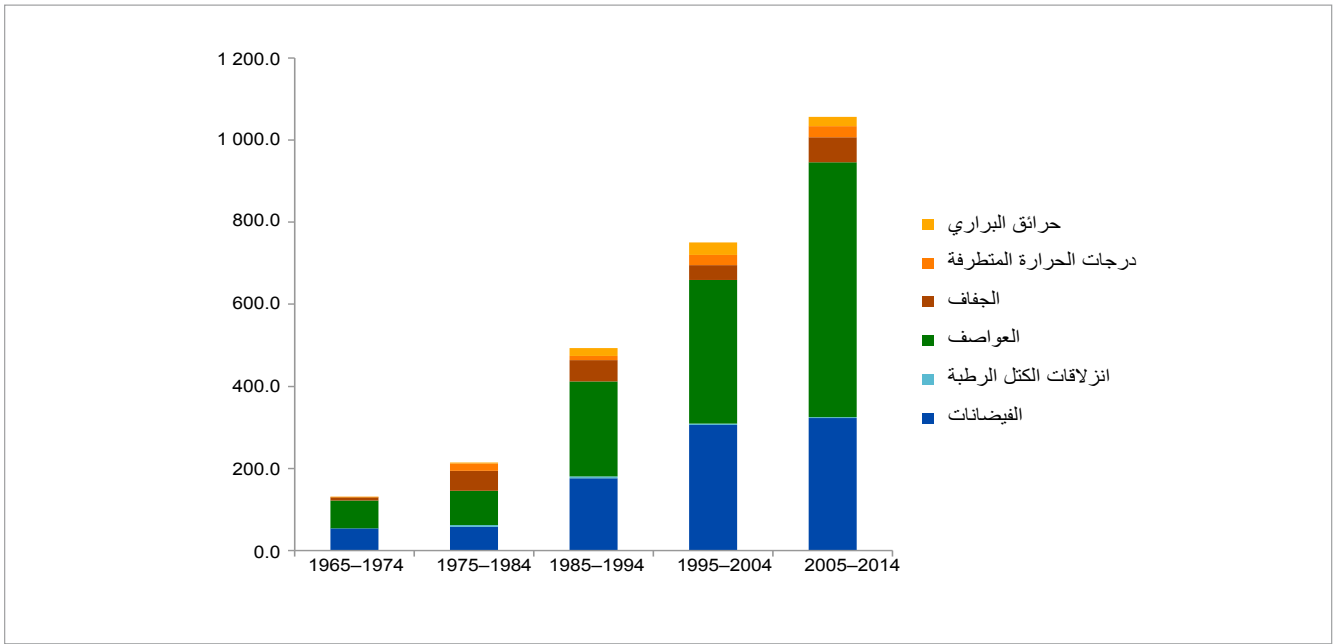
المالية وحدها ضخمة – وقد تراوحت الخسائر المؤمن عليها ضد الكوارث الطبيعية ما بين عشرة مليارات و50 ملياراً من الدولارات في السنة دولياً على مدى العقد الماضي (الشكل 2). والإنذارات المبكرة بظواهر الطقس، والطقس البحري، والمناخ والظواهر الهيدرولوجية شديدة التأثير يمكن أن تساهم في تحسين استراتيجيات الأمن الغذائي، وقدرة المجتمعات المحلية على المقاومة، وإدارة الموارد المائية، وسلامة الأرواح وحماية الممتلكات، ويمكن أن تحد من الآثار المدمرة لهذه الظواهر. والاستثمارات الرامية إلى تعزيز هياكل مراقبة وتحسين جودة التنبؤات بأحوال الطقس والطقس البحري والمناخ والهيدرولوجيا يمكن أن تؤدي إلى الوقاية من الكوارث وإلى

المحمولة بالناقل. وتؤدي المنظمة (WMO) دوراً أساسياً في تنسيق بيانات الأرصاد الجوية العالمية وفي تحديد معايير الجودة لتقديم الخدمات الخاصة بالمراقب الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSS). وفعالية هذه المراقب (NMHSS) وكفاءتها تتعزز من خلال تحسين الاستخدام المتبادل للبيانات ونظم إدارة الجودة، بما يمكنها من تحسين وفائها بولايتها وإثبات أهميتها وإبراز مكانتها للحكومات الوطنية وفي المنظمات الأخرى صاحبة المصلحة.

ومن المرجح أن تستمر ظواهر الطقس شديدة التأثير وظواهر المناخ المتطرفة، وأن يزداد تواترها وحدتها بسبب تقلبية المناخ وتغيره، وسيكون لها آثار كبيرة على المجتمع والاقتصاد والبيئة. والتكاليف الشخصية والاجتماعية لهذه الخسائر هائلة؛ والآثار



المخاطر المتعلقة بالطقس، والطقس البحري، والمناخ، والمياه لا يتعين بالضرورة أن تصبح كوارث طبيعية (مصدر الصورتين: (S.Piyaset / Adobe Stock, UN Photo / Logan Abassi)



الشكل 2: إجمالي الخسائر الاقتصادية العالمية حسب العقد ونوع الخطر بـ 1965-2014 (المصدر: المنظمة (WMO) ومركز البحوث بشأن القرارات البيئية (CRED)، 2015) وفقاً لأسعار 2012، أثناء الفترة 1965-2014

جميع أعضاء المنظمة البالغ عددهم 191 عضواً والأولويات الرئيسية التالية ستحظى بتشديد إضافي في برامج المنظمة (WMO) والميزانية القائمة على النتائج للفترة 2016-2019:

التخطيط الاجتماعي – الاقتصادي بشكل فعال، بالإضافة إلى الاستثمارات الفعالة في الطاقة المتجددة من قبيل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة المائية.

(أ) الحد من مخاطر الكوارث: تحسين دقة وفعالية التنبؤات القائمة على الأثر والإنذارات المبكرة بالمخاطر المتعددة ذات الأثر العالي في مجال الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا والمخاطر البيئية ذات الصلة من المناطق المدارية إلى القطبين، بما يساهم في الجهود الدولية المبذولة في مجال الحد من مخاطر الكوارث وفي مجالي القدرة على المقاومة والوقاية.

دور المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)

توفر المنظمة (WMO) القيادة والخبرة العالميتين في التعاون الدولي في توفير أعضائها واستخدامهم لخدمات ذات نوعية عالية ويُعتد بها في مجالات المناخ والطقس والهيدرولوجيا وما يتصل بذلك من خدمات بيئية، من أجل تحسين رفاه مجتمعات جميع الأمم. وهي تفعل ذلك من خلال تنسيق المعايير والممارسات فيما بين أعضائها، بالاستناد إلى القيم الأساسية للمهنية والامتياز والنزاهة والحساسية الثقافية وعدم التمييز وروح العمل الجماعي في الخبرة الدولية. وورد وصف مهمة المنظمة (WMO) في الاتفاقية الخاصة بها. وهي تركز على تيسير التعاون على نطاق عالمي في إقامة وتوحيد نظم لجمع عمليات الرصد الجوي والرصدات الهيدرولوجية وغيرها من عمليات الرصد الجيوفيزيائية وتجهيزها وتبادلها، بالإضافة إلى تعزيز البحوث والتطبيقات في قطاعات مختلفة، من بين جملة مسؤوليات أخرى.

(ب) الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS): تنفيذ الخدمات المناخية في سياق الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) ولا سيما لصالح البلدان التي تفتقر لها.

(ج) النظام العالمي المتكامل للرصد (WIGOS): تعزيز النظام العالمي للرصد عبر التنفيذ الكامل للنظام العالمي المتكامل للرصد (WIGOS) ونظام معلومات المنظمة (WIS).

(د) خدمات الأرصاد الجوية للطيران: تحسين قدرة المراقف الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) على تقديم خدمات مستدامة ذات جودة عالية دعماً لسلامة وكفاءة وانتظام إدارة حركة الطيران على نطاق العالم مع مراعاة العوامل البيئية على النحو الواجب.

أولويات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)

للفترة 2016-2019

(هـ) المناطق القطبية والمرتفعات الجبلية: تحسين الرصد والتنبؤ والخدمات التشغيلية في مجالي الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا في المناطق القطبية والمرتفعات الجبلية وخارجها.

تعكس أولويات المنظمة (WMO) للفترة 2016-2019 المدخلات من جميع الهيئات التأسيسية للمنظمة (WMO) وبشكل خاص الاتحادات الإقليمية الستة التي تجمع وجهات النظر الجماعية

والرصدات الهيدرولوجية، وكذلك الرصدات البيئية ورصدات الطقس الفضائي ذات الصلة، بالاعتماد على المعايير العالمية التي أرسنها المنظمة (WMO).

5- النهوض بالبحث المحدد الأهداف: تعزيز قدرات الأعضاء على المساهمة في البحوث العالمية في مجال تطوير علوم وتكنولوجيا الطقس والمناخ والماء وعلوم البيئة ذات الصلة، والاستفادة منها.

6- تطوير تعزيز القدرات: تعزيز قدرات المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs)، ولا سيما البلدان النامية وأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، على الاضطلاع بولاياتها.

7- تعزيز الشراكات: إقامة شراكات وأنشطة تعاونية جديدة وتعزيزها لتحسين أداء المرافق الوطنية (NMHSs) في تقديم الخدمات وتوضيح قيمة مساهمات المنظمة (WMO) داخل منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية ذات الصلة، والاتفاقيات الدولية، والاستراتيجيات الوطنية.

8- تحسين الكفاءة والفعالية: ضمان السير الفعال لعملية صنع القرار وعمل الهيئات التأسيسية والإشراف على المنظمة.

ودرجة أخذ هذه الخطة بعين الاعتبار في جدول التنمية الوطني والإقليمي والدولي هو من بين المخاطر التي ستؤثر في تحقيق النتائج المتوقعة. وسيكون للوضع المالي العالمي المتأرجح تأثير كبير على المساهمات الطوعية، التي توفر بعض الموارد لتنفيذ الأولويات الاستراتيجية، ولا سيما تعزيز قدرات المرافق الوطنية (NMHSs) في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً وفي الدول الجزرية الصغيرة النامية.

وستمكن الجهود الجماعية التي تبذلها الأعضاء والجهات الشريكة المواطنين من اتخاذ قرارات مستنيرة وتحسين استعدادهم للسمود أمام الظواهر المتطرفة والمخاطر المتعلقة بالطقس والمناخ والبيئة.

(و) تطوير القدرات: تعزيز قدرة المرافق الوطنية (NMHSs) على الاضطلاع بمهمتها.

(ز) الحوكمة في المنظمة (WMO): تحسين فعالية وكفاءة المنظمة (WMO).

النتائج المتوقعة

للتوصل إلى تحقيق تحسينات هامة محددة الأهداف لتلبية الاحتياجات المتزايدة، ستركز المنظمة (WMO) جهودها على النتائج المتوقعة التالية:

1- تحسين جودة الخدمات وتحسين تقديمها: تعزيز قدرات الأعضاء على تقديم تنبؤات ومعلومات وإنذارات وخدمات عالية الجودة للطقس والمناخ والهيدرولوجيا وتنبؤات ومعلومات وإنذارات وخدمات بيئية ذات صلة وتحسين سبل الحصول عليها لتلبية احتياجات المستخدمين ولتمكين القطاعات المجتمعية المعنية من استعمالها في اتخاذ القرارات.

2- الحد من مخاطر الكوارث: تعزيز قدرات الأعضاء على الحد من المخاطر الناجمة عن الطقس والمناخ والماء والعناصر البيئية ذات الصلة وتخفيف تأثيراتها المحتملة.

3- تحسين معالجة البيانات، والنمذجة والتنبؤ: تعزيز قدرات الأعضاء على إعداد معلومات وتنبؤات وإنذارات أفضل بخصوص الطقس والمناخ والماء ومعلومات وتنبؤات وإنذارات بيئية ذات صلة لدعم استراتيجية الحد من مخاطر الكوارث وتأثيرات المناخ واستراتيجيات التكيف معها على وجه الخصوص.

4- تحسين عمليات الرصد وتبادل البيانات: تعزيز قدرات الأعضاء على الوصول إلى نظم متكاملة وقابلة للتشغيل المتبادل، أرضية القاعدة وفضائية القاعدة، وتطويرها وتنفيذها واستعمالها لإجراء رصدات الطقس والمناخ

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالجهة التالية:

World Meteorological Organization

7 bis, avenue de la Paix – P.O. Box 2300 – CH 1211 Geneva 2 – Switzerland

Communication and Public Affairs Office

Tel.: +41 (0) 22 730 83 14/15 – Fax: +41 (0) 22 730 80 27 – E-mail: cpa@wmo.int

public.wmo.int